

واليا قوت ورتبها الزغور من يدخلها ينعم ولا يبأس  
ويخلد ولا يموت ولا يبلى ثيابهم ولا يفتي شبا بهم لغرض  
الترمذي قال ليس اسناده بذلك القوي عن عباد بن الصامت  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجة  
ما بين كل درجة بين كما بين السماء والارض والفردوس  
باعلىها درجة ومنها يخرج انهار الجنة الاربع ومن  
نوقها يكون العرش فاذا سلمت الله تعالى فاستلوه الفردوس  
اخره الترمذي عن اشرا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان في الجنة اسواقا فونها كل جمعة فيها تسبيح اسم الله  
فيحتوي في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالاً  
فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالاً  
فيقول لهم اهلهم والله لقد ازدادتم دعونا حسنا  
عن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة تسبيحاتها  
للمحور العين يرفعون باصوات لم تسمع الخلائق مثاليها  
يتلى نحن الخالدات فلا نندى ونحن الناعيات فلا  
ننسى ونحن الراضيات فلا نشخط طول يومين في لناه  
وتناله اخرج الترمذي وقال حديث ان الله لا يستحي ان  
يضرب مائة من عذرة في ارضها سبب شوقها  
لايه ان الله تعالى لما ضرب المثل بالذباب والعنكبوت

وذكر الخلد

وذكر الخلد والمثل قالت اليهود ما ذر الله ان الله يذكر هذه الابل  
لخصيسه وقيل قال المشركون ان لا تعبد لها يذكر هذه الاشياء  
وذلك لان الكفار واليهود كانوا متفقين على ان ارسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ذلك فانزل الله تعالى ان ارسول الله  
تغير وانكسار ويعتري الانسان من خوف ما يعجب به  
ويدم عليه وقيل هو انما ضا النفس عن القبح هذا اصله في  
وصف الانسان واد منزه عن ذلك كله فاذا وصف الله تعالى  
به يكون معناه الال وذلك لان كل بداية ونهاية بداية  
الحيا هو التغير الذي يلحق الانسان من خوف ان يسببه ذلك  
الفعل القبيح ونهاية قوله ذلك الفعل القبيح فاذا ورد  
وصف ذلك الحيا في حق الله تعالى فليس المراد منه بداية ويكون  
معنى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً اي لا يترك المثل لقول كفار  
واليهود ما قيل ماصلة فيكون المعنى ان يضرب مثلاً بعوضه  
وقيل هي ليس بصلة بل هي للايمان والعوض صغار القوم  
عج خلق الله تعالى فانه في غاية الصغر وله فرطوم محو وهو  
يقضوه بعوضه فرطومه في حلد الفيل والجاموس والحمل  
يبلغ منه الغاية حتى ان الجمال يموت من رضه فما فوقها  
يعنى الذباب والعنكبوت وما هو اعظم منهما في الجنة وقيل  
معناه فما دونها واصغر منها وهذا القول يشبه بالاية لان